

**Jordan: History and Civilization**

الديانة المسيحية والمسيحيين في الأردن



اسم الطالب: سيف كمال سليم حداد.

الرقم الجامعي: ٢١١١٠٢١٤.

Table of Contents

[**مقدمة** 4](#_Toc183000142)

[**جغرافيا الاردن** 4](#_Toc183000143)

[**طبيعة الاردن** 4](#_Toc183000144)

[**الجغرافيا و المناخ** 4](#_Toc183000145)

[المناخ 5](#_Toc183000146)

[**طبيعة الاردن** 5](#_Toc183000147)

[**الموارد الطبيعية** 6](#_Toc183000148)

[الفوسفات 6](#_Toc183000149)

[اليورانيوم 6](#_Toc183000150)

[الصخر الزيتي 6](#_Toc183000151)

[البوتاسيوم والملح 7](#_Toc183000152)

[الغاز الطبيعي 7](#_Toc183000153)

[المياه الجوفية 7](#_Toc183000154)

[البحر الميت 7](#_Toc183000155)

[**التعداد السكاني** 7](#_Toc183000156)

[**تأثير جغرافية الأردن على القطاعات الحيوية: المياه، الزراعة، التجارة والطاقة** 7](#_Toc183000157)

[الموارد المائية 7](#_Toc183000158)

[الزراعة 7](#_Toc183000159)

[التجارة 8](#_Toc183000160)

[الطاقة 8](#_Toc183000161)

[**أهمية الموقع الجغرافي للأردن بين الفرص والتحديات** 8](#_Toc183000162)

[الصراعات الإقليمية 8](#_Toc183000163)

[ندرة الموارد الطبيعية 8](#_Toc183000164)

[الضغوط الاقتصادية 8](#_Toc183000165)

[شح المياه 8](#_Toc183000166)

[التوازن الجيوسياسي 8](#_Toc183000167)

[مركز تجاري استراتيجي: 8](#_Toc183000168)

[الاستقرار السياسي: 9](#_Toc183000169)

[دور دبلوماسي محوري: 9](#_Toc183000170)

[السياحة والتراث الثقافي: 9](#_Toc183000171)

[استضافة اللاجئين: 9](#_Toc183000172)

[**تاريخ المسيحيين الأردنيين** 9](#_Toc183000173)

[**المسيحية في التاريخ الأردني** 9](#_Toc183000174)

[المجتمعات المسيحية المبكرة 9](#_Toc183000175)

[الأهمية التوراتية 9](#_Toc183000176)

[المواقع التاريخية المسيحية 10](#_Toc183000177)

[دولة الغساسنة 10](#_Toc183000178)

[التحديات والحفاظ على المسيحية 10](#_Toc183000179)

[الفتوحات الإسلامية: 10](#_Toc183000180)

[الحملات الصليبية والمماليك: 10](#_Toc183000181)

[**المسيحيين في المجتمع الأردني** 11](#_Toc183000182)

[**اهم الشخصيات المسيحية في الأردن** 11](#_Toc183000183)

# **مقدمة:**

المملكة الاردنية الهاشمية هي دولة عربة تمتاز بموقعها المتوسط في الشرق الاوسط, و تحديدا في قارة اسيا. فساهم موقعها المتميز جغرافيا باحتضان العديد من الحضارات على ارضها على مر العصور, يمكن ان نرى الآثار النبطية في البتراء إلى القلاع الإسلامية والمساجد والكنائس التي تُبرز تنوع الاردن الثقافي والديني.

(وزارة السياحة والاثار, 2023)

يمتاز الأردن بتنوع جغرافي فريد يجمع بين الصحراء الشاسعة, والتضاريس الجبلية, والأودية الخضراء, وساحل البحر الأحمر, مما يجعله وجهة سياحية مميزة. كما يشتهر بأدنى نقطة على سطح الأرض في البحر الميت، وهو معلم طبيعي فريد يجذب الزوار من جميع أنحاء العالم.

(وزارة السياحة والاثار, 2023)

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الجغرافيا والطبيعة والموارد والسكان والمناخ في الأردن، لفهم كيفية تأثير هذه العوامل على تشكيل هوية الدولة ودورها في المنطقة.كما يهدف الى التعرف على المسيحية في الاردن , و التعايش بين الديانات في الاردن.

# **جغرافيا الأردن:**

كانت الأراضي التي تُشكل المملكة الأردنية الهاشمية جزءًا من بلاد الشام الكبرى، التي عُرفت أيضًا بسوريا الكبرى. أطلق علماء الجغرافيا على المنطقة اسم "شرق الأردن"، وهو تعبير يُشير إلى المنطقة الواقعة شرقي نهر الأردن، والتي تضمنت الضفة الشرقية للنهر. تبلغ مساحة الأردن حوالي 90,000 كيلومتر مربع.

(وزارة السياحة والاثار, 2023) (fanack, 2023)

في عام 1921، تأسست إمارة شرق الأردن تحت الانتداب البريطاني، ثم نالت استقلالها عام 1946 لتصبح "المملكة الأردنية الهاشمية".

(وزارة السياحة والاثار, 2023) (fanack, 2023)

يتمتع الأردن بموقع جغرافي استراتيجي في قلب منطقة الشرق الأوسط، حيث تحده عدة دول ذات أهمية إقليمية. يحده من الشمال الجمهورية العربية السورية، ومن الشرق العراق، ومن الجنوب الشرقي والجنوب المملكة العربية السعودية. أما من الغرب تحده فلسطين.

(وزارة السياحة والاثار, 2023) (fanack, 2023)

# **الجغرافيا و المناخ:**

الكثير من أراضي الأردن صحراء قاحلة. والقسم الشمالي الغربي من البلاد هو جزء مما يسمى بالهلال الخصيب. تتألف المنطقة الخصبة الأخرى من مرتفعات تشكل الحافة الشرقية لوادي الأردن.

يتكون الأردن من ثلاث مناطق طبيعية: غور الأردن؛ والمرتفعات المطلة على الحافة الشرقية من غور الأردن؛ وهضبة الصحراء العربية السورية التي تنحدر بلطف نحو الجنوب والشرق.

(fanack, 2023)

## المناخ:

للاردن مناخ معتدل و مميز حيث تتقسم السنة الى اربعة فصول, يمتد عادة من أيار إلى تشرين الأول ، وشتاء بارد من تشرين الثاتي إلى شباط. تهطل الأمطار خلال أشهر الشتاء فقط، وبالكاد تكفي لتلبية احتياجات البلاد. بشكل عام، مناخ الأردن من نوع مناخ البحر الأبيض المتوسط، إلّا أن هذا ينطبق بشكل أساسي على الأراضي الأكثر ارتفاعاً. وباتجاه الشرق، نحو الصحراء، يصبح الجو أكثر حرّاً نهاراً وأكثر برودة ليلاً. كما أن الجو حار جداً في غور الأردن وخليج العقبة خلال أشهر الصيف ودافئ بشكل لطيف في الشتاء.

(fanack, 2023)

(وزارة السياحة والاثار, 2023)

يتراوح متوسط درجات الحرارة أثناء النهار حول 33 درجة مئوية خلال الصيف، ولكنها قد تتجاوز 40 درجة مئوية في بعض الأحيان. ويكون وادي الأردن والعقبة والصحراء أكثر حرارة دائماً، بينما الجو لطيف في المناطق الجبلية ليلاً حيث غالباً ما يكون جافاً وبارداً بشكل لطيف.أما الشتاء في الأردن فهو بارد وتتساقط الثلوج في بعض السنوات. فبينما يكون متوسط درجات الحرارة أثناء النهار 13 درجة مئوية خلال الشتاء، إلا أنها غالباً ما تهبط إلى الصفر أو أدنى في الليل بشكل خاص مع تشكّل الصقيع. تتغير أنماط الطقس بشكل ملحوظ. حيث لا يتوزع المطر بالتساوي، وهناك فروقات كبيرة في درجات الحرارة القصوى.

(fanack, 2023)

(وزارة السياحة والاثار, 2023)

# 

# **طبيعة الأردن:**

تتميز طبيعة الاردن بالتنوع ففيها الجبال و الوديان و الصحراري و السهول. فهذا التنوع يؤكد ان الأردن نقطة الوصل بين الدول العربية فهو يتوسط البيئات المتوسطية والصحراوية.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | المرتفعات الجبلية في الاردن تنتشر في منطقتي الشمال و الغرب من الاردن, تُعد مرتفعات عجلون والسلط والبلقاء من أبرز المناطق الجبلية في الاردن.  و من اهم الجبال في الاردن: جبل أم الدامي و هو أعلى جبل في الأردن, جبل رام هو ثاني أعلي الجبال في الأردن بارتفاع يبلغ 1. 73 كيلو متر، ويقع في واداي رم, جبل الغزال, جبل القلعة، وجبل عمان، وجبل باجير التي عرفت جميعًا نشاطًا بشريًا يعود إلى العصر الحجري الحديث.  (موقع المعلومات, 2019)  (خليل & الطلافيح, 2023)  (وزارة الخارجية, 2023) | الجبال والمرتفعات |
|  | يقع وادي الاردن الى جانب نهر الاردن من الشرق. ينخفض عن سطح البحر: و ذلك يجعله احد اهم المناطق الزراعية في الأردن. كما يحتضن البحر الميت، أدنى نقطة على سطح الأرض.  (موقع المعلومات, 2019)  (PASSIA, 2021) | وادي الأردن |
|  | يشكل الصحراء 80% من مساحة الاراضي الاردنية, و تنتشر في الأجزاء الشرقية و الجنوبية في الأردن. من اهم الصحاري في الأردن هي صحاري وادي رم التي تعتبر من اهم الوجهات السياحية في الأردن.  (موقع المعلومات, 2019)  (وزارة الخارجية, 2023) | الصحراء الأردنية |
|  | البحر الميت: يعد من أجمل البحار في العالم، وتزيد ملوحته باستمرار، وبذلك فإنه يخلو من الحياه النباتيه، والحيوانية، ويقع بين فلسطين والأردن  ب- خليج العقبة: ويسمي نسبة إلي مدينة العقبة التي تقع شمال الخليج، وهو الفرع الشرقي للبحر الأحم،ر وهو المنفذ الوحيد للأردن علي البحر الأحمر  ج- نهر الأردن: يسمي نهر العرب، ويعد أكثر الأنهار انخفاضا في العالم، ويرتفع علي سفح جبل حرمون علي الحدود بين سوريا ولبنان. يبلغ طوله حوالي 360 كم متر، ويتدفق في الجنوب نحو بحيرة طبريه بفلسطين، ويصب في البحر الميت  (موقع المعلومات, 2019)  (visitjordan, 2021) (الدويكات, ٢٠٢٣) | السواحل والبحار |
|  | الغطاء النباتي في الاردن محدود لدرجة عالية فهو لا يتجاوز 2% من مساحة الاردن. و على الرغم من ذلك فشمال الاردن غنية بالأشجار مثل الصنوبر والبلوط والزيتون البري. يزهر العديد من النباتات المزهرة في الربيع بعد موسم الأمطار الشتوي. كما يعتبر مأوى للعديد من أنواع الحيوانات البرية، مثل الغزلان والوعول والطيور المهاجرة التي تمر عبر المملكة في مواسم محددة.  و تحوي الاردن محميات طبيعية منها:  - محمية شومري وهي أول محمية طبيعيه في الأردن،  - محمية دانا  - محميه الموجب  - محمية الأزرق  - محمية غابات ديبين  (Completechaintheme, 2021)  (موقع المعلومات, 2019)  (abouna.org, 2023) | الغطاء النباتي والحياة البرية |

# **الموارد الطبيعية:**

يتمتع الأردن بتشكيلة من الثروات الطبيعية التي توفر له إمكانات تنموية مهمة. أبرز هذه الموارد تشمل:

## الفوسفات:

يعتبر الفوسفات من أهم الموارد الطبيعية في الأردن.

يحتل الأردن مركزًا متقدمًا عالميًا كأحد أكبر منتجي ومصدري الفوسفات.

توجد مناجم الفوسفات بشكل رئيسي في جنوب البلاد، ويتم تصديرها عبر ميناء العقبة.

(موسوعة عارف, 2024) ( وزارة الطاقة والثروة المعدنية, 2023) (alrai, 2023)

## اليورانيوم

يمتلك الأردن احتياطات كبيرة من خامات اليورانيوم، تمثل حوالي 2% من الاحتياطي العالمي.

يقدر احتياطي الأردن من اليورانيوم بحوالي 80,000 طن.

يخطط الأردن لتطوير محطات نووية لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء

(موسوعة عارف, 2024)

( وزارة الطاقة والثروة المعدنية, 2023) (alrai, 2023).

## الصخر الزيتي:

يحتوي الأردن على كميات هائلة من الصخر الزيتي، تُقدر بـ 40 مليار طن، وتعد ثاني أكبر احتياطي بعد كندا.

تتركز الموارد في المناطق الوسطى والشمالية، مثل الكرك ومادبا ومعان.

تسعى المملكة لاستثمار هذا المورد لإنتاج النفط والطاقة.

(موسوعة عارف, 2024)

( وزارة الطاقة والثروة المعدنية, 2023)

## البوتاسيوم والملح:

يتم إنتاج البوتاسيوم والملح من البحر الميت، الذي يشكل مصدرًا رئيسيًا لهذه المواد.

تسهم هذه الموارد في الصناعات الكيميائية والتصدير.

(موسوعة عارف, 2024)

( وزارة الطاقة والثروة المعدنية, 2023) (alrai, 2023)

## الغاز الطبيعي:

تم اكتشاف الغاز الطبيعي في حقل الريشة عام 1987، ويقع في الصحراء الشرقية.

تقدر الاحتياطات بنحو 230 مليار قدم مكعب.

يساهم حقل الريشة بإنتاج حوالي 30 مليون قدم مكعب يوميًا، تُستخدم في تشغيل محطة توليد كهرباء مجاورة.

(موسوعة عارف, 2024)

## المياه الجوفية:

تعد المياه الجوفية مصدرًا حيويًا في بلد يعاني من ندرة المياه

يتم استخدام المياه الجوفية في الزراعة والشرب، لكنها لا تكفي لتلبية الطلب المتزايد

(موسوعة عارف, 2024)

## البحر الميت:

مصدر مهم للمعادن مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم، فضلاً عن الأملاح المفيدة للصناعات التجميلية والعلاجية

يُعد البحر الميت أيضًا وجهة سياحية وعلاجية مميزة

(موسوعة عارف, 2024)

( وزارة الطاقة والثروة المعدنية, 2023).

# **التعداد السكاني:**

يبلغ عدد سكان الاردن الى الان حوالي11,630,323 نسمة (2024). و سهد الأردن نمو سكاني ملحوظ في العقود الأخيرة. و يتميز الاردن بأنه مجتمع فتي حيث تشكل فئة الشباب خمس عدد سكان الأردن , من اعمار 15 الى 25 عام. هذه الطبيعة الفتية للسكان تُعتبر ميزة اقتصادية واجتماعية، حيث توفر قوة عاملة ناشئة وإمكانيات واسعة للتنمية والابتكار. إلا أنها تُلقي أيضًا بتحديات على الدولة، مثل الحاجة لتوسيع خدمات التعليم والصحة وخلق فرص عمل لتلبية متطلبات الأعداد المتزايدة من الشباب الذين يدخلون سوق العمل سنويًا.

(Akhbar, 2024)

# **تأثير جغرافية الأردن على القطاعات الحيوية: المياه، الزراعة، التجارة والطاقة:**

## الموارد المائية:

يعاني الاردن من شح المياه العالي بسبب نقص الموارد المئية. ويعد موقع الاردن الجغرافي احد اهم اسباب شح المياه حيث تحيط الاردن الاراضي من جميع الجهات. ان اراضي الاردن الأردن اراضي صحراوية و شبه صحراوية وهذا يعني نقص الموارد المائية الطبيعية. و العامل الاخر لنقص الموارد المائية هو التوزيع غير المتكافىء لمياه الامطار, التي تعتبر اهم مصدر طبيعي للمياه في الأردن. الأمطار في الأردن غير متوزعة بشكل متساوٍ، مما يجعل بعض المناطق أكثر تأثراً بنقص المياه.على الرغم من أن وادي الأردن يحتوي على نهر الأردن الذي يُعد مصدرًا رئيسيًا للمياه، إلا أن تدفقه قد تأثر بسبب تقليص كميات المياه من الدول المجاورة.

(دائرة الإحصاء العامة, 2022)

## الزراعة:

تشكل جغرافية الأردن تحديًا إضافيًا بسبب قلة الموارد المائية. على الرغم من ذلك، يوجد في الأردن بعض المناطق الخصبة مثل وادي الأردن، التي تعتمد على الري من نهر الأردن وتربتها الخصبة التي تسمح بزراعة العديد من المحاصيل الزراعية مثل الحمضيات والخضروات. في المقابل، المناطق الصحراوية في الأردن تشهد تحديات كبيرة في الزراعة بسبب ارتفاع درجات الحرارة وقلة المياه، مما يحد من القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع.

(دائرة الإحصاء العامة, 2022)

## التجارة:

موقع الأردن الاستراتيجي الذي يتوسط الدول العربية و قارات العالم يعتبر ميزة قوية للتجارة في الأردن. لكن يواجه الأردن تحجيات تؤثر سلبا على التجارة في الأردن بسبب الاوضاع السياسية المتوترة في الاقليم و خصوصا في الاونة الاخيرة, كما تعد المسافة البرية الطويلة بين نقاط التجارة عائقا اساسيا. رغم هذه التحديات، يظل ميناء العقبة المنفذ الوحيد للأردن على البحر الأحمر، وهو نقطة حيوية للتجارة عبر البحر، مما يعزز من قدرة الأردن على التبادل التجاري مع مختلف دول العالم.

(دائرة الإحصاء العامة, 2022)

## الطاقة:

لا يتمتع الاردن باي مخزون نفط مما يجعله يعتمد على مصادر اخرى للطاقة, ، فإن لديه مخزونات كبيرة من الفوسفات والنفط الصخري، وهو ما يساهم في تطوير صناعة الطاقة في البلاد. كما أن المناطق الصحراوية في الأردن توفر إمكانيات كبيرة لاستثمار الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مما يدفع الأردن نحو الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة لتلبية احتياجاته الطاقية. اكتشاف الغاز الطبيعي في الأردن ساعد أيضًا في تأمين بعض احتياجات الطاقة، لكن هذا المصدر لا يزال محدودًا مقارنةً بالطلب المحلي المتزايد.

بالمجمل، تعد جغرافية الأردن عاملاً حاسمًا في تحديد تحديات وفرص البلاد الاقتصادية. المناطق الخصبة مثل وادي الأردن تسهم في الإنتاج الزراعي، بينما تحد الصحاري من قدرة البلاد على توفير المياه والطاقة بشكل كاف. ومع استثمار الموارد الطبيعية وتوسع استخدام الطاقة المتجددة، يمكن للأردن تعزيز استدامته الاقتصادية على المدى الطويل.

(دائرة الإحصاء العامة, 2022)

# **أهمية الموقع الجغرافي للأردن بين الفرص والتحديات:**

ان الأردن جسراً حضارياً واقتصادياً لجميع الدول و ذلك بسبب موقعه الذي يتوسط العالم كما يقع الأردن عند تقاطع قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا , و على الرغم من ذلك فانه يواجعصراعات اقليميةتهدد الفرص و منها:

(mesc.com.jo, 2017)

### الصراعات الإقليمية:

يجاور الأردن دولاً تعاني من نزاعات (سوريا، العراق، فلسطين/إسرائيل)، مما يؤثر على أمنه واستقراره الاقتصادي. و من جانب اخر تدفقات اللاجئين تؤدي إلى ضغوط كبيرة على البنية التحتية والخدمات.

(mesc.com.jo, 2017)

### ندرة الموارد الطبيعية:

يفتقر الأردن إلى مصادر الطاقة الطبيعية مثل النفط، مما يجعله يعتمد بشكل كبير على الاستيرا.

(mesc.com.jo, 2017)

### الضغوط الاقتصادية:

تأثر الاقتصاد الأردني بشكل مباشر بإغلاق الحدود أو اضطرابات الطرق التجارية بسبب النزاعات الإقليمية.

(mesc.com.jo, 2017)

### شح المياه:

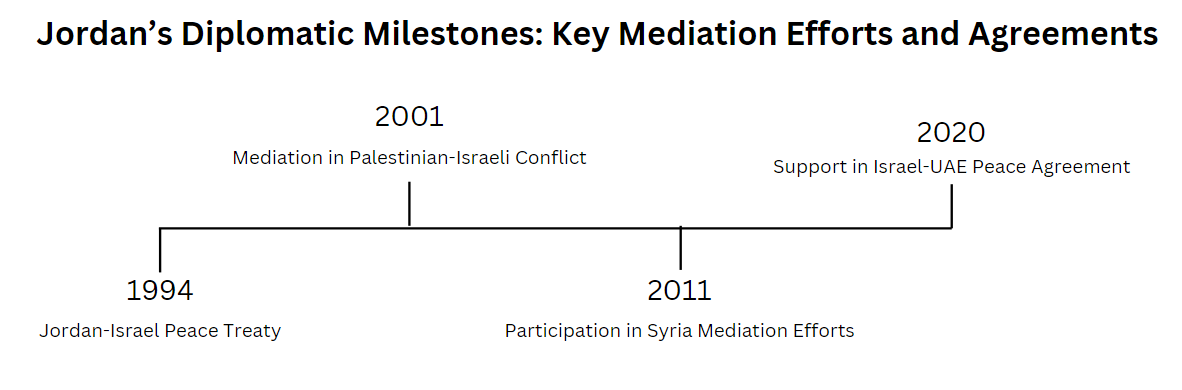
يعد الأردن من أكثر الدول فقراً بالمياه في العالم، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للزراعة والاستهلاك المحلي.

(mesc.com.jo, 2017)

### التوازن الجيوسياسي:

يواجه الأردن تحدياً مستمراً في إدارة علاقاته مع دول الجوار والقوى العالمية لضمان عدم التورط في النزاعات الإقليمية.

(mesc.com.jo, 2017)

**من** الفرص **لدى الاردن اثر الموقع الجغرافي:**

### مركز تجاري استراتيجي:

يوفر موقع الأردن أهمية كبرى في الربط بين دول الخليج العربي وبلاد الشام وأوروبا.

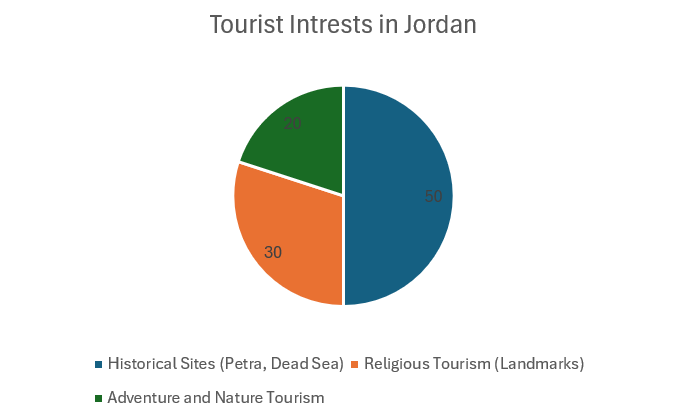
يُعد ميناء العقبة منفذاً حيوياً للتجارة الأردنية والدول المجاورة غير الساحلية مثل العراق.

(mesc.com.jo, 2017)

### الاستقرار السياسي:

على الرغم من وجوده في منطقة مضطربة، يتمتع الأردن باستقرار نسبي يجذب الاستثمار الأجنبي ويعزز دوره كشريك إقليمي.

### دور دبلوماسي محوري:

تمكن الأردن من استغلال موقعه للمساهمة في جهود الوساطة وحل النزاعات في الشرق الأوسط.

### السياحة والتراث الثقافي:

موقعه التاريخي يتيح له التميز كوجهة سياحية بارزة تضم مواقع مثل البتراء والبحر الميت ومواقع دينية تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم.

(mesc.com.jo, 2017)

### استضافة اللاجئين:

قدم الأردن نموذجاً إنسانياً في استضافة اللاجئين، مما عزز مكانته الدولية وحصل على دعم دولي في هذا المجال.

**الموقع الجغرافي للأردن هو سلاح ذو حدين؛ فهو يتيح فرصاً اقتصادية ودبلوماسية كبيرة ولكنه يضع البلاد أمام تحديات تتطلب مرونة وسياسات متوازنة. بفضل دبلوماسيته الحكيمة واستقراره الداخلي، نجح الأردن في تعزيز مكانته الإقليمية والدولية.**

**(mesc.com.jo, 2017)**

# **تاريخ المسيحيين الأردنيين:**

الديانة المسيحية هي احد الديانات السماوية التي بدأت بعد ميلاد المسيح قبل 2024 عام. و تتركز الديانة على تعالييم يسوع المسيح التيكتبت في الانجيل المقدس, وأما الكتاب المقدس فهو النص الديني الأساسي للمسيحيين, الذي ينقسم الى العهد القديم الماخوذ من التوراه و العهد الجديد الذي يروي حياة وتعاليم يسوع، بالإضافة إلى رسائل التلاميذ. . يؤمن المسيحيون بأن يسوع هو ابن الله ومخلصالبشرية، وأنه جاء ليبشر برسالة المحبة والغفران. تنبثق المسيحية من اليهودية، حيث كانت بداية المسيحية في منطقة فلسطين في القرن الأول الميلادي. المسيحية تتنوع بين عدة طوائف رئيسية مثل الكاثوليكية، الأرثوذكسية، والبروتستانتية، ولكل منها تفسيراتها الخاصة للتعاليم المسيحية. تحث المسيحية على المحبة، السلام، والعدالة الاجتماعية، كما تركز على أهمية الإيمان بالقيامة والحياة الأبدية.

الموقع الجغرافي للأردن يجعل المسيحيين في الأردن هم من أقدم المجتمعات المسيحية في العالم . والأغلبية كانت دائمًا من أتباع أرثوذكسية شرقية الأرثوذكسية والمنتمين إلى البطريركية الأرثودكسية في القدس والتي تأسست أثناء حياة المسيح. ينحدر الكثير من مسيحيي الأردن من الغساسنة والقبائل العربية القديمة مثل لخم . عام 630 ، حارب المسيحيين ضد الجيش البيزنطي ودعموا الفتح الإسلامي خاصة قبيلة العزيزات المسيحية وذلك في معركة مؤتة في الكرك؛ وقت لاحق من 1916-1918 أثناء الثورة العربية الكبرى قاتل المسيحيون ضد الأتراك إلى جانب المسلمين العرب. ساعد المسيحيون على بناء الأردن، ولعبوا أدوارًا قيادية في مجالات التعليم ، و الصحة ، و التجارة ، و السياحة ، والزراعة، و العلوم ، والثقافة، والعديد من المجالات الأخرى.

(ishtartv, 2017)

# **المسيحية في التاريخ الأردني:**

# المجتمعات المسيحية المبكرة:

اثناء بداية ظهور المسيحية في المنطقة كانت الأراضي الأردنية جزءًا من الإمبراطورية الرومانية و تحديداً في بداية القرن الأول الميلادي و فيها بدأ السكان اعتناق الديانة المسيحية بشكل واسع. أما خلال الحقبة البيزنطية (القرن الرابع إلى السابع الميلادي)، أصبحت المسيحية الدين السائد في المنطقة.

(ishtartv, 2017)

# الأهمية التوراتية:

العديد من المواقع التوراتية تتواجد حتى الآن في المدن والريف الأردني. منها بيت عنيا حيث بشر يوحنا المعمدان بالإضافة إلى نهر الأردن حيث عمّد يوحنا يسوع المسيح وذلك على الجانب الأردني من نهر الأردن. يقع أيضًا جبل نيبو حيث نظر موسى إلى أرض كنعان ويقع في الأردن الغربية. في شمال الأردن تقع الخور الصغيرة حيث التقى الملاك وتصارع مع يعقوب . الصخرة التي ضربت من قبل موسى حيث طرح الماء وقبر هارون على حد سواء موجودة في جنوب الأردن. كذلك أنقاض قلعة بني عمون وهي تطل على جبل مطل وسط مدينة عمان. هذا هو الموقع الذي كان الملك داود قد قتل فيه زواج بثشبع أوريا.

(ishtartv, 2017)

يوجد في الاردن مجموعة من المواقع الأثرية المسيحية المهمة و التي لها اهمية كبيرة للمسيحيين:

**المغطس (بيت عنيا عبر الأردن)**: أنه المكان الذي عُمّد فيه السيد المسيح على يد يوحنا المعمدان.

**جبل نيبو**: الموقع الذي قيل إن النبي موسى شاهد منه الأرض المقدسة قبل وفاته.

**قلعة مكاور**: المكان الذي سُجن وأُعدم فيه يوحنا المعمدان.

(ishtartv, 2017)

# المواقع التاريخية المسيحية:

الأردن تحتوي أيضًا على العديد من مواقع مقدسة مسيحية المواقع ذات الأهمية التاريخية للمسيحية . منها مادبا ، وتقع في موقع كنيسة قديمة كبيرة اشتهرت بالفسيفساء المفصلة. في الآونة الأخيرة كانت هناك العديد من الحفريات في مادبا وظهرت العديد من التحف المسيحية القديمة.هناك العديد من القلاع العربية والصليبية من فترة الحروب الصليبية . الأكثر شهرة هي قلعة عجلون التي تقع في منطقة عجلون في شمال الأردن. تعتبر كل من الفحيص و الحصن من البلدات ذات الغالبية في الأردن.

كنيسة مأدبا

(ishtartv, 2017)

# دولة الغساسنة:

هي دولة عربية ظهرت في عهد الدولة الرومانية الشرقية. استوطنوا حوران و البلقاء في بلاد الشام قبل الاسلام, و بعد ظهور الاسلام انتقلوا الى البصرى في العراق. لعبت دولة الغساسنة دورًا مهمًا في حماية وتعزيز المسيحية في المنطقة خلال القرن السادس.كانوا حلفاء للإمبراطورية البيزنطية وأسهموا في بناء العديد من الكنائس.

(برهم-المعشر, 2017)

# التحديات والحفاظ على المسيحية:

الفتوحات الإسلامية: مع الفتوحات الإسلامية في القرن السابع، أصبح الإسلام الدين السائد. ومع ذلك، استمر المسيحيون في ممارسة شعائرهم الدينية أهل الكتاب في الاردن و بلاد الشام

(ishtartv, 2017)

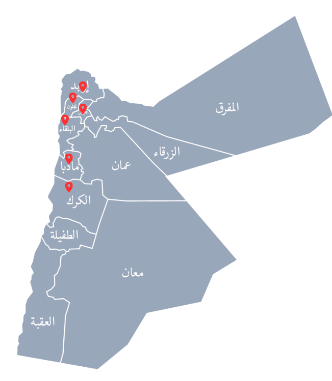
(خضر, 2017)

الحملات الصليبية والمماليك: شهدت المسيحية فترات من الازدهار والانحسار، حيث تم بناء الكنائس وتدميرها وإعادة بنائها وفقًا للسلطات الحاكمة في عهد المماليك.

(ishtartv, 2017)

(الجزيرة نت, 2024).

# **المسيحيين في المجتمع الأردني**

المسيحيون مندمجين بشكل جيد في المجتمع الأردني ويتمتعون بمستوى عال من الحرية. ويشكل المسيحيين جزءًا كبيرًا وهامًا من النخبة السياسية في المملكة والاقتصادية. ينتمي أغلب المسيحيين تقريبًا إلى الطبقة الوسطى والعليا، ويتمتع المسيحيون بفرص اقتصادية واجتماعية عالية في المملكة الأردنية الهاشمية مقارنة في بقية دول الشرق الأوسط.

مناطق تمركزالمسيحيين في الأردن

(ishtartv, 2017)

ويتمركز المسيحيون في الأردن في شمال وجنوب البلاد، وبخاصة في مناطق مادبا و عجلون و الحصن و الفحيص و السلط و الكرك ، وهم ممثلون في البرلمان **بتسعة** مقاعد من أصل 110 كما أنهم ممثلون بالحكومة ومختلف مؤسسات وأجهزة الدولة الرسمية.

(ishtartv, 2017)

ويسمح للمسيحيين من القطاع العام والخاص ترك العمل لحضور قداس يوم الأحد . والاحتفال علنًا بجميع أعياد مسيحية الاحتفالات الدينية المسيحية . وقد أنشأ المسيحيين علاقات جيدة مع العائلة الهاشمية العائلة المالكة والحكومة مسؤولون أردنيون مختلفين، ولديهم محاكمهم الكنسية الخاصة لمسائل الأحوال الشخصية. وقد ساهمت الحكومة الأردنية في تحسين موقع الحج في نهر الأردن حيث موقع معمودية يسوع المسيح.

(ishtartv, 2017)

# **أهمية الأردن للمسيحية ودور المسيحيين في الأردن:**

## الأهمية الدينية والتاريخية

الأردن في الكتاب المقدس:

****يحتضن الأردن مواقع بارزة مذكورة في الكتاب المقدس، أبرزها المغطس (بيت عنيا عبر الأردن) حيث تعمّد السيد المسيح على يد يوحنا المعمدان، وهو مكان يحج إليه المسيحيون من جميع أنحاء العالم.

(ich.gov.jo, 2016

**جبل نيبو:** موقع تاريخي مقدس، يُعتقد أن النبي موسى وقف عليه ورأى أرض الميعاد قبل وفاته

**خارطة مادبا:** تحتوي كنيسة القديس جورج في مدينة مادبا على أقدم خريطة فسيفسائية للأراضي المقدسة، تعود إلى القرن السادس الميلادي، وتصور الأماكن المسيحية القديمة.

(ich.gov.jo, 2016

### الإرث المسيحي ودور المسيحيين

**الوجود المسيحي المبكر:** يعود وجود المسيحيين في الأردن إلى القرن الأول الميلادي، حيث ازدهرت المجتمعات المسيحية المبكرة خلال العصر الروماني

(ich.gov.jo, 2016.

**المساهمة في التنمية:** ساهم المسيحيون في تطوير الأردن من خلال إنشاء المدارس والمستشفيات والجامعات، مثل:

أولا: المدارس

مدرسة راهبات الوردية

المدرسة الأهلية للبنات

المدرسة الأسقفية للبنين

مدرسة شنلر

المدرسة المعمدانية في عمان

كلية دي لاسال

كلية تراسنطه

كلية الناصرة

ثانياً: المستشفيات

المستشفى الإنجيلي في السلط

المستشفى الإيطالي في عمان والكرك

مستشفى الراهبات في اربد

(ich.gov.jo, 2016

**التسامح الديني والتعايش:** تتميز المملكة الأردنية الهاشمية بنموذج فريد من التسامح الديني، حيث يحظى المسيحيون بحرية ممارسة شعائرهم، ويتمتعون بمكانة مرموقة في المجتمع الأردني.

يتعايش المسلمون والمسيحيون في الأردن بانسجام، ما يُعد مثالاً على الوحدة الوطنية في منطقة مضطربة.

(ich.gov.jo, 2016

## دور المسيحيين في الأردن

### التعداد

يُشكل المسيحيون حوالي 2-4% من سكان الأردن، ويتبع معظمهم الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، إلى جانب وجود كاثوليك وبروتستانت.

يتركز المسيحيون في مدن مثل مادبا، الفحيص، الكرك، وعجلون

(sahafi.jo, 2017).

### المساهمات الاجتماعية والثقافية

السياسة والخدمة العامة: يشغل المسيحيون مناصب بارزة في البرلمان والحكومة، كما أنهم ممثلون في قطاعات الاقتصاد والتعليم.

الحوار بين الأديان: يلعب المسيحيون دوراً محورياً في تعزيز التفاهم بين الأديان ودعم الاستقرار.

(sahafi.jo, 2017)

# 

# **اهم الشخصيات المسيحية في الأردن**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مروان المعشر |  | دبلوماسي وسياسي أردني ويشغل منصب نائب رئيس البنك الدولي  (ishtartv, 2017) |
| سليمان الموسى |  | مؤرّخ وأديب كتب الكثير عن تاريخ العرب والأردن.  (ishtartv, 2017) |
| اديب عباسي |  | اديب وفيلسوف وباحث في علوم الفلك والعلوم الطبيعية. ولد عام 1905 وتوفي عام 1997. من مدينة الحصن في شمال الأردن. اشتهر من كتاباته عودة لقمان والترجمة عيون من الشعر العالمي . كتب بشكل دوري في المجلات التالية الرسالة ، الراية ، الثقافة ، الهلال ، الغد و المقتطف ومن أشهر مقالاته أي الكونين هذا الكون … كما ترك وراءه ستة وتسعين مخطوطاً.  (ishtartv, 2017) |
| جورج حداد |  | كاتب وشاعر وصحفي قومي أردني، مؤسس القسم العبري بالتلفزيون الأردني الذي كانت لأعماله من نشرات إخبارية وتعليقات سياسية آنذاك التأثير الكبير داخل المجتمع اليهودي في دولة الاحتلال.  (ishtartv, 2017) |
| زهير الخوري |  | اقتصادي أردني من الكرك وهو من مؤسسي بنك الإسكان الأردني الذي يعد من أهم البنوك المحلية في الأردن.  (ishtartv, 2017) |
| يوسف القسوس |  | هو طبيب أردني مختص في القلب والأوعية الدموية ومدير عام سابق للخدمات الطبية الملكية وعضو سابق في مجلس الأعيان الأردني وقد عمل مستشارا طبيا للملك الراحل الحسين بن طلال.  (ishtartv, 2017) |
| املي بشارات |  | محامية، وناشطة سياسية أردنية محبة للعمل الخيري؛ اشتهرت لكونها أول امرأة في المملكة الأردنية تعمل بالمحاماة أول امرأة تنتسب لعضوية نقابة المحامين الأردنيين. أسست اتحاد النساء العربيات في خمسينيات القرن العشرين، ودافعت عن حق النساء في الانتخاب كما نشطت في المباحثات الدولية حول حقوق الفلسطينيين.  (watananews, 2017) |

المسيحيون يشكلون جزءًا أساسيًا من النسيج الاجتماعي في الأردن، حيث يساهمون في مجالات متعددة تشمل التعليم والصحة والثقافة. يتمثل دورهم الفعّال في إدارة المدارس والجامعات والمستشفيات التي تخدم جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن الدين، مما يعزز قيم التعايش والانفتاح. من الناحية السياسية، يتمتع المسيحيون بحماية دستورية، مع تخصيص مقاعد لهم في البرلمان وتمثيل بارز في مناصب قيادية حكومية وعسكرية، مما يبرز شمولية السياسات الأردنية, حيث يخصص نسبة 10% من مقاعد مجلس النواب الأردني للمسيحيين، فلهم حضور فاعل ولهم مؤسسات ومدارس عديدة.

(ich.gov.jo, 2016)

على المستوى الإقليمي والدولي، يسهم الأردن كنموذج في تعزيز الحوار بين الأديان من خلال مبادرات مثل "كلمة سواء" التي أطلقها الملك عبد الله الثانيلتعزيز الحوار بين المسلمين والمسيحيين عالمياً. . ومع ذلك، تواجه المملكة تحديات مثل هجرة المسيحيين وعدم الاستقرار الإقليمي، مما يؤثر على أعدادهم. لكن، تظل هذه التحديات فرصة للأردن لتعزيز مكانته العالمية في الدفاع عن حقوق الأقليات وحماية التراث المسيحي، ليظل مركزًا للتعايش والسلام في الشرق الأوسط.

(ich.gov.jo, 2016)الخاتمة:  
يعمل الأردن كجسر حضاري يربط بين الشعوب والمناطق المختلفة بفضل موقعه الجغرافي المميز وتراثه الثقافي الغني. من البحر الميت والصحارى إلى الوديان الخصبة والجبال الشامخة، تضفي المناظر الطبيعية المتنوعة في الأردن جاذبية خاصة تجعله مركزاً فريداً من نوعه. تعزز الاستثمارات الذكية في مصادر الطاقة المتجددة واستقراره السياسي من قدرته على تحقيق التنمية المستدامة، على الرغم من التحديات مثل شح المياه والاعتماد على استيراد الطاقة.

يمثل المجتمع المسيحي في الأردن جزءاً أساسياً من نسيج البلاد، حيث يساهم بشكل كبير في مجالات الصحة والتعليم والحفاظ على التراث الثقافي. ويعد التعايش بين المسلمين والمسيحيين مثالاً رائعاً للوحدة الوطنية التي تحظى بتقدير عالمي. كما أن التزام المملكة بتعزيز التفاهم بين الأديان وحماية الأماكن المقدسة يؤكد دورها في تعزيز السلام والوئام على المستويين الإقليمي والدولي.

يظل الأردن مثالاً بارزاً على المرونة والإبداع في مواجهة الضغوط الجيوسياسية والصعوبات الاقتصادية. بفضل موقعه الاستراتيجي وموارده الطبيعية وتنوع سكانه، يستطيع الأردن تحقيق التوازن بين الفرص والتحديات، مما يضمن حفاظه على قيم الانسجام والتعاون.

References:

fanack (2023) *جغرافية الأردن*, *وقائع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*. Available at: https://fanack.com/ar/jordan/geography-of-jordan/ (Accessed: 23 November 2024).

وزارة الخارجية (2023) *الموقع والجغرافيا*, *وزارة الخارجية وشؤون المغتربين*. Available at: https://www.mfa.gov.jo/content/Location-and-Geography (Accessed: 23 November 2024).

وزارة السياحة والاثار (2023) *تعرّف على الاردن - وزارة السياحة والاثار*. Available at: https://www.mota.gov.jo/Ar/Pages/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%91%D9%81\_%D8%B9%D9%84%D9%89\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D9%86#:~:text=%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%91%20%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE%D9%8C%20%D9%85%D8%AA%D9%86%D9%88%D8%B9%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE,%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%8C%20%D9%8850%20%D9%85%D9%84%D9%85%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1. (Accessed: 23 November 2024).

*بحث عن الطبيعة في الأردن* (2023) *موضوع*. Available at: https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\_%D8%B9%D9%86\_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9\_%D9%81%D9%8A\_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86 (Accessed: 23 November 2024).

PASSIA (2021) *وادي الأردن*, *PASSIA*. Available at: http://www.passia.org/maps/view/150#:~:text=%D8%A5%D9%86%20%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%20%D9%87%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B6,%D9%85%D9%86%20%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%20%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9. (Accessed: 23 November 2024).

visitjordan (2021) *البحر الميت*. Available at: https://ar.visitjordan.com/Wheretogo/The-Dead-Sea (Accessed: 23 November 2024).

abouna.org (2023) *بحث عن الحياة البرية بالأردن، إحدى جنان الله في أرضه*, *Abouna*. Available at: https://abouna.org/content/%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D8%8C-%D8%A5%D8%AD%D8%AF%D9%89-%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%B1%D8%B6%D9%87 (Accessed: 23 November 2024).

Completechaintheme (2021) *المناطق المحمية*, *RSCN*. Available at: https://www.rscn.org.jo/reserve/list (Accessed: 23 November 2024).

*المرتفعات الجبلية في الأردن* (2023) *موسوعة الدول العربية*. Available at: https://arabcountriesguide.com/l/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86 (Accessed: 23 November 2024).

موقع المعلومات (2019) *الطبيعة في الأردن... تعرف على كل ما يخص الطبيعة في الأردن من جبال وبحيرات وأنهار: ‘معلومات’*, *موقع المعلومات*. Available at: https://almalomat.com/65478/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86/ (Accessed: 23 November 2024).

Akhbar, H. (2024) *‘الإحصاءات’: خُمس سكان الأردن من الفئة العمرية 15-24*, *هلا اخبار*. Available at: https://www.hala.jo/2024/08/12/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a1%d8%a7%d8%aa-%d8%ae%d9%8f%d9%85%d8%b3-%d8%b3%d9%83%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b1%d8%af%d9%86-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%a6%d8%a9-%d8%a7/ (Accessed: 23 November 2024).

alrai (2023) *الفوسفات والبوتاس اثر ايجابي على الاقتصاد الوطني ودور مهم بالحماية الاجتماعية*, *الأنباط*. Available at: https://alanbatnews.net/article/371996 (Accessed: 23 November 2024).

وزارة الطاقة والثروة المعدنية (2023) *وزارة الطاقة والثروة المعدنية*, *الصفحة الرئيسية - وزارة الطاقة والثروة المعدنية*. Available at: https://memr.gov.jo/Ar/NewsDetails/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9\_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%B1%D9%88%D8%A9\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9\_%D9%81%D9%8A\_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D9%86\_%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%B9\_%D8%B9%D9%84%D9%89\_%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9\_%D9%88%D8%A5%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B2%D8%A7%D8%AA\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B3%D9%81%D8%A7%D8%AA (Accessed: 23 November 2024).

(2017) *"برهم المعشر» في بحثه: القبائل العربية المسيحية الغسَّانية ...* Available at: https://alrai.com/article/10506350/أخر-الاسبوع/برهم-المعشر-في-بحثه-القبائل-العربية-المسيحية-الغسانية-في-الأردن (Accessed: 23 November 2024).

ishtartv (2017) *المسيحية في الأردن تاريخ المسيحيين الأردنيين*. Available at: https://www.ishtartv.com/viewarticle,98944.html (Accessed: 23 November 2024).

watananews (2017) *وطنا نيوز – حرية بلا سقوف*. Available at: https://watananews.com/ (Accessed: 23 November 2024).

ich.gov.jo (2016) *العيش الإسلامي المسيحي في محافظة عجلون*, *التراث الثقافي الأردني غير المادي*. Available at: https://www.ich.gov.jo/node/50816 (Accessed: 23 November 2024).

الجزيرة نت, &#1575;&#1604;&#1580;&#1586;&#1610;&#1585;&#1577; (2024) *الحروب الصليبية.. سلسلة حملات للسيطرة على الأراضي المقدسة ووقف المد الإسلامي*, *الجزيرة نت*. Available at: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/2/22/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%AD%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9 (Accessed: 23 November 2024).

*مراحل الفتح الإسلامي* (2017) *موضوع*. Available at: https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%AD\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A#google\_vignette (Accessed: 23 November 2024).

sahafi.jo (2017) *صحفي - تقدير عدد الأردنيين المسيحيين المقيمين في الأردن قي منتصف عام 2021*. Available at: http://sahafi.jo/files/art.php?id=3b5735c2bbf5fb1427a0389b1dcc05ff8250aacc (Accessed: 23 November 2024).

mesc.com.jo (2017) .. Available at: http://mesc.com.jo/OurVision/2018/04.html (Accessed: 23 November 2024).